

المغرب في ترتيب المغرب

وقيل للثاني من خيل السباق المصلي لأن رأسه يلي صلاوي السابق ومنه قول علي رضي
سابق رسول الله عليه السلام وصلّى أبو بكر وثلاث عمر .

وسمي الدعاء صلاة لأنه منها ومنه وإذا كان صائماً فلا يصلي أي فلا يدع وقال
الأعشى لابنته .

(عليك مثل الذي صليت فاغتمضي ... نوماً فإن لجنب المرء مضطجعاً) .
يعني قولها .

يا ربّ جنبّ أبي الأوصاب والوجعاً ...) .

لأنه دعاء له منها وقال أيضاً .

(وأقبلها الريح في دنّها ... وصلّى على دنّها وارّتسم) .

أي استقبل بالخير الريح ودعا وارّتسم من الرّوسم وهو الخاتم يعني ختمها ثم
سمي بها الرحمة والاستغفار لأنهما من لوازم الداعي .

والمصلي موضع الصلاة أو الدعاء في قوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلياً) .

وقوله عليه السلام حكاية عن الله قسّمت الصلاة يعني سورة الصلاة وهي الفاتحة لأنها
بقراءتها تكون فاضلة أو مجزئة وقوله عليه السلام لأمامة الصلاة أمامك أي وقت الصلاة
أو موضعها (157 / ب) يعني بها صلاة المغرب